

مقياس المواطنة لدى الشباب الجامعي

أ.د. طلعت منصور غبريال	أ.د/ احمد السيد عبد المنعم	أ/إيمان محمد ريان
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي	مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي	باحثة دكتوراه في قسم الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة عين شمس	كلية التربية - جامعة عين شمس	كلية التربية - جامعة عين شمس

مقدمة:

يشهد العصر الراهن العديد من المتغيرات السريعة والمتلاحقة الناجمة عن الثورات العلمية والمعرفية، والتقدم في وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وما نجم عنها من تحديات ومعاصرة لها بعض التداعيات السلبية، والتي تعاني منها كثير من المجتمعات، كانتشار العنف والتطرف والإخلال بالحقوق والواجبات، وضعف التمسك بالقيم الوطنية الأصيلة وانتشار القيم الوافدة، وغيرها من المظاهر التي أضعفت قيم المواطنة، وأمام هذه المتغيرات العالمية التي أوجدت واقعاً اجتماعياً له معايير وقيمه الجديدة لجأت المجتمعات إلى التربية واعتبرتها طوق نجاة ووسيلة أساسية في الحفاظ على قيمها الوطنية وهويتها الثقافية (جارسيا وآخرون Garcia et al., ٢٠١٢: ٥٢٨ - ٥٣٧).

حيث أصبحت المواطنة من القضايا التي تفرض نفسها بقوة عند معالجة أي بُعد من أبعاد التنمية البشرية أو الإنسانية والمواطنة بمفهومها الواسع تعني الصلة بين الفرد والدولة التي يقيم فيها بشكل ثابت ويرتبط بها جغرافياً وتاريخياً وثقافياً، ويعد ازدياد الشعور بالمواطنة من التوجهات المدنية الأساسية (Homana, et. al, ٢٠٠٩: ٤٨ - ٥٠).

كما تعد تنمية المواطنة نمطاً من أنماط التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها مؤسسات تربوية رسمية أو غير رسمية والتنشئة الاجتماعية من العمليات الأساسية في حياة الإنسان، ذلك لأن مقومات شخصية الفرد إنما تتبلور من خلالها وتكمن أهمية تلك العملية في قيامها بتحويل الفرد من مخلوق ضعيف عاجز إلى شخصية قادرة على التفاعل في محيطه الاجتماعي منضبطاً بضوابطه، كما تساعد الفرد على الاستقلالية والإيجابية والاعتماد على النفس (Audrey, ٢٠١٠: ١ - ٢٤).

وعلى ذلك يري البنائيون الاجتماعيون أن بناء المعرفة لدى الأفراد يحدث على المستوى الاجتماعي أولاً ثم يتحول الى المستوى الشخصي الذاتي لدى الأفراد وأن المعرفة لا تُبنى بشكل شخصي فقط، ولكن من خلال توسط اجتماعي، ومع أن الأفراد عليهم بناء معانيهم وأفكارهم الخاصة بهم، إلا أن عملية بناء المعاني والأفكار تكون مستوحاه من السياق الاجتماعي القائم، والذي يكون الأفراد أنفسهم جزءاً منه (Schuitema، ٢٠١١: ٩٣-١٠٠).

فالبنائية الاجتماعية يقصد بها قدرة الإنسان على بناء معرفته بالعالم الذي يعيش فيه حيث تتحدد كفاءة التفاعل بينهم ، حتي يتمكن من فهمه من خلال خلق منظومة المعاني عن هذا العالم وعالمه بمدى فهمه له؛ لكي يستطيع التعامل مع المعرفة وتنظيمها وإكسابها معني من خلال بناء معرفي يتميز بالمرونة، حتى يتوافق مع ذلك العالم المتغير (صفاء الأعسر، ٢٠٠١: ٩).

وانطلاقاً من طبيعة المرحلة الجامعية، بشكل عام وكليات التربية بشكل خاص، كمؤسسات علمية وتربوية وتعليمية وتنموية، فإن الأنظار دائماً تتوجه إليها في إعداد الكوادر والطاقات والقوى البشرية المؤهلة والعلمية، وكذلك غرس قيم ومعتقدات المجتمع في نفوس الطلبة وتكوين اتجاهات إيجابية تجاهها، باعتبار هؤلاء الشباب هم الأداة الفاعلة للارتقاء نحو مصاف الشعوب المتقدمة، لبناء مجتمع مدني قوي. (عائشة الأحمدى، ٢٠١٢: ٤٨).

أهمية المقياس:

من خلال المقدمة واهتمامات ونتائج البحوث والدراسات السابقة يلاحظ قلة الاهتمام بإعداد مقاييس المواطنة لدي فئة الشباب الجامعي، وهو ما يفتقر اليه ميدان القياس النفسي والتربوي في البيئة العربية، وما تحتاجه المكتبات العربية ولذا فإن البحث الحالي يهتم بإعداد مقياس لتنمية المواطنة لدي عينة من الشباب الجامعي وتقديم خصائصه التي تفيد بصلاحية استخدامة في المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية المتعددة، وسوف يتم تناول مصطلح المواطنة في إطار علم النفس التربوي تأسيساً علي مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية، وبالتالي فإن مشكله البحث الحالي تركز علي إعداد مقياس المواطنة لدي عينة من الشباب الجامعي.

مقياس المواطنة لدى الشباب الجامعي

اهداف المقياس:

- في ضوء مشكلة الدراسة واسئلتها فإن الدراسة الحالية تهدف الي تنمية المواطنة فعلا وسلوكا لدى فئة الشباب الجامعي وذلك من خلال إعداد مقياس لتنمية المواطنة لدي عينة من الشباب الجامعي والتحقق من صدقة وثباتة، وذلك من خلال تحقيق ما يلي:
- ١- حاجه المكتبة العربية بصفة عامة والمصرية بصفة خاصة الي توفير المزيد من مقاييس تنمية المواطنة التي يصلح تطبيقها على فئة الشباب الجامعي في العديد من الجوانب الشخصية والاجتماعية من خلال التعرف علي مستوي روح المواطنة لدي الشباب الجامعي ومدي انتماءهم.
 - ٢- الوقوف علي مكونات وابعاد المواطنة من منظور علم النفس التربوي والتي يمكن الاستفادة منها بالدراسة او التدريب مما يؤدي الي نشر الوعي بتنمية المواطنة لدي فئة الشباب في مختلف مجالات الحياة بصفة عامة، حيث يفتر مجتمعنا الي الاهتمام بفئة الشباب وتنميتهم لإعدادهم للمستقبل، فما يحتاج الية مجتمعنا في الوقت الحالي هو المواطن الصالح والواعي بحقوقه والقادر علي أداء واجباته نحو وطنه، والعديد من طلاب المرحلة الجامعية ليس لديهم الفهم السليم عن معني المواطنة.
 - ٣- الحصول علي تقديرات رقمية لدرجة المواطنة عند كل فرد والاستفادة منها في الوقوف علي رغبته في الارتقاء بوطنه.

الإطار النظري للبحث:

تتعرض المجتمعات العربية بشكل عام والمجتمع المصري بشكل خاص في العصر الراهن الي تحديات ورهانات معقدة، خاصة مع تزايد التأثير الواسع للعولمة بمختلف أبعاده وجوانبه، فالغزو الثقافي أصبح واقعا ملموسا وتجلياته بارزة للعيان، وما تقاوم المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الشباب وشعورهم بالاعترا ب إلا دليلا على ذلك، فالشباب قوة محركة للحياة الاجتماعية في مختلف المجالات وعاملا مهما في تحقيق التنمية الشاملة التي ينشدها المجتمع والدولة على حد سواء. (بسام ابو حشيش، ٢٠١٠: ٣٠)

وتشكل المواطنة أحد المتطلبات الأساسية لتنمية المجتمع والارتقاء به والوصول الى تجانس بين مكوناته لتحقيق الاهداف الرامية لبناء مجتمع مدني قوى ومتماسك تنمو فيه الحريات الفردية للمواطن، وتتطور اهدافه لإيجاد اجواء الحوار المبني على اساس العدل والمساواة والتكافؤ في الفرص واحترام التعددية، ويتطلب ذلك درجة كبيرة من التوافق بين المواطن الدولة، وتعزيز التعاون بين مختلف مؤسساتها. (عبد المجيد الشناق، ٢٠٠٧: ٤)

مفهوم وتعريف المواطنة:

اهتمت المجتمعات بمفهوم المواطنة وتنميتها لدى ابنائها فتعددت المفاهيم واختلف الاساليب من عصر الى عصر اخر تبعا لاختلاف المجتمعات واتجاهاتها ومتطلباتها، وبذلك أصبح مفهوم المواطنة من المفاهيم التي يدور حولها جدول كبير، لذا يصعب ان نجد لها تعريفا يرضى به كل المتخصصين في هذا المجال، وبالتالي يختلف مفهوم المواطنة تبعا لزاوية تناوله، وتبعا لهوية من يتحدث عنها، وتبعا لما يراد بها.

وقد شهد الدستور المصري تعديلاً لمادته الأولى للتأكد على مبدأ المواطنة حيث نص التعديل على أن مصر دولة نظامها ديموقراطي يقوم على أساس المواطنة، كما أن المادة الأربعين من الدستور تنص على أن المواطنين لدي القانون سواء، وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة، وقد شهدت الآونة الأخيرة نقاشات وحوارات موسعة حول المواطنة ومفهومها، فذهب البعض الى أن المواطنة هي مجموعة من الحقوق في المقام الأول والبعض الآخر يراها مجموعة من الالتزامات والواجبات التي يؤديها الفرد تجاه وطنه، والمواطنة كلمة تتسع للعديد من المفاهيم والتعريفات فالمواطنة في اللغة مأخوذة من الوطن وهو محل الإقامة والحماية. (الدستور المصري، ٢٠١٤: ١٨ - ٢٦)

ويجمع المهتمون بالمواطنة وتنميتها على أنها مفهوم معقد، وقابل للجدل ويمكن ان يرجع ذلك الاختلاف إلى مكان وزمان نشأة ذلك المفهوم، ومن أبرز تعريفات هؤلاء المنظرين التي وردت في الادبيات التربوية تعريف دستين Dustin والذي يرى أنه ثمة مفهومان للمواطنة، الأول هو التمتع بالحقوق والفرص والواجبات كمواطنين، والثاني يتعلق بالعضوية في المجتمع وما تتطلبه من ضرورة السلوك تبعاً للواجبات، والتعهدات والحقوق التي يتمتع بها المواطن،

مقياس المواطنة لدى الشباب الجامعي

وهذا المعنى مستمر ولازال قائما منذ ذلك التاريخ حتى وقتنا الحالي. (Castro, A. J, 2017: 287- 318)

كما يتفق Audrey وآخرون على أن المواطنة هي حالة قانونية Lega Statues أو هوية أساسية Core Identity، وكمكانة قانونية هي الارتباط الرسمي بدولة معينة مع ما يصاحب هذا الارتباط من التمتع بحقوق وفرص وحماية وواجبات ومسؤوليات والحدود التي تقتضيها تلك المكانة، أما المواطنة كهوية فيقصد بها الإحساس بالانتماء لدولة معينة أو جماعة معينة والذي يطرره الأفراد وهم مدركين الدور الذي تلعبه المعايير والقيم التي تشكل ثقافتهم في تقوية ذلك الانتماء. (Audrey, 2010: 1-25)

ويعرفها Richard بأنها تتضمن الحقوق والواجبات المصاحبة لحكم مجموعات بشرية مختلفة ينتمي إليها الفرد، وتحدد علاقة الفرد بدولته وفق الدستور السائد فيها والقوانين التي تنظم العلاقة بينها من حيث الحقوق والواجبات. (Remy Richard , 2000:55)

وينظر إليها هلال وآخرون من منظور نفسي بأنها الشعور بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماه الذات من الأخطار المصيرية. (فتحي هلال وآخرون، ٢٠٠٠: ٢٤)

ووفقا لعلم النفس: فالمواطنة هي الشعور بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي تعتبر مصدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار. (صابر، ٢٠١٠)

وعرفت دائرة المعارف البريطانية Encyclopedia Britannica المواطنة بأنها علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق متبادلة، متضمنة مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات. (بشير، ٢٠١٣: ٣٠-٣٣)

ابعاد المواطنة:

بينما يستهدف الفكر المعاصر تأصيل هوية اجتماعية متعادلة الثقافة، وإثبات أن التعددية الثقافية لن تكون مقيدة، فإن المواطنة في القرن الجديد تتطلب مشاركة فعالة من المواطنين،

كمواطنين يتحملون أعباء مواجهة التحديات العالمية، لأن ذلك جزء من المسؤولية الفردية الاجتماعية التي لا يجب التخلي عنها. (Nick, 2003: 89)

وبالتالي يري الباحثين في هذا المجال أن للمواطن أبعاد أساسيه وهي كالتالي:

١- الهوية الوطنية: National Identity

الهوية الوطنية هي التي تضم عناصر مادية ومعنوية متعددة، وهذه الهوية لا يمكن فصلها عن المواطنة وممارستها، كاللغة التي يتفاعل بها المواطنون، وحرية ممارستهم لشعائهم الدينية واحترام معتقدات بعضهم بعضاً. (احمد كنعان، ٢٠٠٨: ٤١٧)

وفي هذا الصدد أشار باروخ Parekh ان المقصود بالهوية الوطنية هو هوية جماعة سياسية ما، أي القيم والالتزامات وطرق الحديث والسلوك التي تشترك فيها جماعة سياسية واحدة وذلك في مجال الشؤون العامة، كما أن هذه الهوية توحد المجتمع أو الجماعة السياسية حول فهم ذاتي مشترك، وتركز على إعادة إنتاج الجماعة وتواصل الأجيال . Parekh, (2000: 61)

٢- المشاركة السياسية والمجتمعية: Community Participation

إن من أبرز سمات المواطنة أن يكون المواطن مشاركاً في الأعمال المجتمعية، ومنها الأعمال التطوعية فكل إسهام يخدم الوطن ويترتب عليه مصالح عامه كالتصدي للشبهات وتقوية روابط المجتمع، وتقديم النصيحة للمواطنين والمسؤولين يجسد المعنى الحقيقي للمواطنة، وبالتالي فمصلحة المواطن في اي مجتمع تتوقف على عدد من يشاركون في كلا من الساحات المجتمعية والسياسية ونزاهتهم، ومسؤولية المواطن في لعب دور ما في الشؤون العامة، إذ يجب على الشخص الصالح أن يلتزم بالمشاركة في الحياة العامة ويلعب دوراً فعالاً فيها. (Fraser, 1995: 35- 37)

حيث تمثل المشاركة المجتمعية أحد مكونات المواطنة الأساسية، وترجع أهميتها إلى أنها تهدف إلى زيادة خبرات الأفراد والإسهام في نضجهم، ومن ثم فهي تعد لب المواطنة وجوهرها الحقيقي. (جابر، ٢٠١٧: ١٨)

٣- الحقوق: The Rights

يتضمن مفهوم المواطنة علي مجموعه الحقوق السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي يجب أن يتمتع بها جميع المواطنين لأنها تساعد علي دعم قدرتهم على المشاركة والبناء

مقياس المواطنة لدى الشباب الجامعي

في مجتمعاتهم، وهي في نفس الوقت واجبات على الدولة والمجتمع، وبالتالي فإن معظم الدساتير في تحديدها لحقوق المواطن ترجع إلى مواثيق حقوق الإنسان وأهمها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (Gusfield, 1989: 35- 50)

وهذه الحقوق يجب أن يتمتع بها جميع المواطنين بدون استثناء، وكذلك الحرية فهي مكفولة لكل مواطن بغض النظر عن دينه أو عرقه أو لونه، بشرط ألا تتعدى إلى حريات الآخرين أو الإساءة إليهم. (MacDonald, L., 2003: 32)

٤ - الواجبات: The Duties

تختلف الدول عن بعضها البعض في الواجبات المترتبة على المواطن باختلاف الفلسفة التي تقوم عليها الدولة، ويمكن تلخيص بعض الواجبات بشكل عام في احترام النظام، عدم خيانة الوطن، الدفاع عن الوطن، المحافظة على المرافق العامة، الحفاظ على الممتلكات. (هادي، ٢٠١٤: ٣٠)

كما تعد الواجبات ركن من شخصية الإنسان، فمن وجهة نظر الباحثين في هذا المجال ان المواطنة تفرض على الإنسان جملة من الواجبات التي يجب القيام بها والالتزام بمقتضاها؛ رعايه لحق الوطن وسلامته. (ماهر، ٢٠١٦: ٤٤٥ - ٤٨٥)

٥ - الانتماء الاجتماعي والثقافي:

وهو مظلة الانتماء الوطني الذي تتطوي تحته أشكال عدة من الانتماء ومنها الانتماء اللغوي، الثقافي، العرقي، القبلي، الأسري، والديني، والإنسان متعدد الانتماءات بطبعه. وعلى الرغم من اختلاف الآراء حول الانتماء ما بين كونه اتجاهًا وشعورًا وإحساسًا أو كونه حاجة أساسية نفسية، أو كونه دافعًا أو ميلاً، إلا أنها جميعاً تؤكد استحالة حياة الفرد بلا انتماء، بهدف إشباع حاجته الضرورية، وينمو هذا الانتماء بنمو ونضج الفرد إلى أن يصبح انتماءً للمجتمع الكبير الذي عليه أن يشبع حاجات أفراد، ولا يمكن أن يتحقق للإنسان الشعور بالمكانة والأمن والقوة والحب والصداقة إلا من خلال الجماعة، فالسلوك الإنساني لا يكتسب معناه إلا في موقف اجتماعي. (نجلاء، ١٩٩٩: ٥٧)

٦- تقدير المسؤولية الاجتماعية:

إن إحساس الأفراد بمسئوليتهم نحو أنفسهم ونحو مجتمعهم ركن أساسي وهام، وبدونه ينعدم التعاون وتغلب الأنانية والفردية، فالمسؤولية الاجتماعية يصقلها الشعور بالواجب، ويؤدي إلى الالتزام بالمعايير والتقاليد والقواعد التي تقود إلى وحدة الأفراد في المجتمع وتألفهم. وقد عرفها قاموس الفلسفة وعلم النفس بأنها وعي الفرد المرتبط بأساس معرفي بضرورة سلوكه تطوعياً نحو الجماعة. (فاطمة أمين، ١٩٩٩: ٢٥٠-٢٥١)

بينما يرى آخرون أنها أحد واجبات المواطنة الهامة حيث كل إنسان مسئول اجتماعياً عن نفسه وعن الجماعة التي ينتمي إليها، والجماعة مسئولة عن نفسها ككل وعن أعضائها كأفراد، والمسؤولية الاجتماعية ضرورية لإصلاح المجتمع بأسرة. (محمود عكاشة وآخرون، ٢٠٠٢: ٢٨١)

بحوث ودراسات سابقة:

اعتمدت الباحثة في بناء المقياس علي الاطلاع والاستفاد من مجموعه الأبحاث والدراسات السابقة والتي على الرغم من تصنيفاتها وابعادها إلا انها لم تتعرض لتحديد منظمات المجتمع ومؤسساته التعليميه، كما لم تتعرض لدور هذه المنظمات في تدعيم المواطنة لدى مرحلة من اهم مراحل النمو وهي مرحلة الشباب الجامعي، كما إستفادت الباحثة من الدراسات التي تناولت المواطنة في تحديد أبعاد ومكونات المواطنة والمتمثلة في (الإنتماء، والمسؤولية الاجتماعية، والمشاركة المجتمعية... الخ) واستعانت بها في بناء أدوات الدراسات، حيث صنفت الدراسات الي خمسة مستويات وهم:

- ١- دراسات اهتمت بتصميم البرامج الارشادية والتنموية لاستخدامها في تنميه المواطنة ومنها:
- دراسة خضره حلاب (٢٠١٩)، بعنوان: فاعليه برنامج ارشادي لتنميه قيم المواطنة لدي عينه من طلبه الجامعة، وكان الهدف من هذه الدراسة.
- دراسة أحمد علي طلب (٢٠١٩)، بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية وتعزيز قيم المواطنة لدى طالب الجامعة.
- دراسة يوسف سطاتم (٢٠١٥)، بعنوان: فاعليه برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والمواطنة لدى عينه من طلاب جامعة تبوك.

مقياس المواطنة لدى الشباب الجامعي

- ٢- الدراسات التي جاءت في إطار تنمية المواطنة لدى طلاب الجامعة، فقد اسهمت:
 - دراسة قاسم الحربي ومحمد سويلم (٢٠١٧)، بعنوان: تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية (جامعة جازان نموذجاً).
 - دراسة عبد العزيز آل سعود (٢٠١٤)، بعنوان: تنمية مسؤولية المواطنة لدى طلاب الجامعة.
 - فيروز أبو العينين (٢٠١٣)، بعنوان: تنمية الوعي بالمواطنة لدى طالب التعليم العالي في ضوء ثورة ٧٥ يناير.
 - دراسة جينيفر آني (Jennifer Anne : 2006)، وعنوانها: تنمية المواطنة من خلال خدمة المجتمع.
- ٣- دراسات التي استهدفت رصد اتجاهات الشباب الجامعي ودرجه تمثلهم لها جاءت:
 - دراسة فوزي ميهوبى و سعد الدين بوطبال (٢٠١٤)، تحت بعنوان: اتجاهات الشباب الجامعي نحو المواطنة في الجزائر.
 - دراسة صلاح سامي (٢٠١٤)، بعنوان: قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي السعودي.
 - دراسة هو ومارتن (Ho and Martin 2011)، بعنوان الاختلافات المدنية: استكشاف تصورات الطلبة للمواطنة في المسارات الأكاديمية في سنغافورة.
- ٤- دراسات التي اهتمت بمعرفه مدى تأثير المناهج الوطنية علي الدارسين جاءت:
 - دراسة لوسيتو Bruno Losito (٢٠١٣)، بعنوان: الديمقراطية والمواطنة والمشاركة.
 - كما اشارت دراسة سون Son (٢٠١٠)، بعنوان: المواطنة في التعليم الثانوي في إنجلترا.
- ٥- دراسات التي تناولت دور المؤسسات المجتمعية المختلفة وتأثيرها علي تنمية المواطنة:
 - دراسته أسامة محمود زيدان (٢٠١١) دراسة بعنوان: الدور التربوي لمراكز الشباب فى تنمية قيم المواطنة.
 - دراسة ماندل (Mandel 2010)، بعنوان: أثر أنشطة وبرامج الجامعة الدولية بالمكسيك على تفعيل المواطنة لدى الطلاب.
 - دراسة قام بها ماجيك هامى (Magic Hamey : 2005)، بعنوان: مقدمه في المواطنه الفعالة لطلاب الجامعه.

- إجراءات اعداد المقياس:

أولاً: الهدف من المقياس:

يهدف المقياس الحالي الي قياس الابعاد الأساسية للمواطنة والمحددة في الدراسة لدي عينة من الشباب الجامعي.

ثانياً: خطوات إعداد المقياس:

- مراجعة الأدبيات ذات الصلة بمشكلة الدراسة والتي تم الاستفادة منها في الإطار النظري للدراسة الذي أعدته الباحثة.
- الاستفادة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بمشكلة البحث.
- الاطلاع على بعض المقاييس الأجنبية والمترجمة والعربية أيضاً الخاصة بالمواطنة واستنباط مجموعه من الأفكار لوضع العبارات التي تتماشى مع المقياس موضوع الدراسة ومنها:

اسم المقياس	معد المقياس	سنة الإعداد
مقياس الشعور بالانتماء الوطني والقومي لدى المراهقين والشباب	آمال عبد السميع باظة	د. ت
مقياس قيم المواطنة	ابراهيم محمد المغازي	٢٠١٤
مقياس مفاهيم المواطنة	رضيه أحمد بن سعيد	٢٠١٧
مقياس المواطنة الصالحة	صفاء الشويحات	٢٠٠٣

وفيما يلي بعض المقاييس الاجنبية التي تم الاطلاع عليها والاستفادة منها:

2015	Helve Helena	Re-thinking and Citizenship
2008	Aysegul Taskin	A Scale of Citizenship Perception
2012	Arjan Rwijerse Kaat Van Acker Norbert Vanbeselaere	The Citizenship Representation Measure
2009	Wolfram Schulz Julian Fraillon John Ainley	International civic and Citizenship education study
2010	Lisa O. Shuler	Paths to active Citizenship

وبالاستناد الى ما سبق قامت الباحثة بتحديد الصورة النهائية لمقياس المواطنة لدى الشباب الجامعي والذي تكون من (٥٠) عبارته لتشمل أكبر قدر من المعاني حول المواطنة بجوانبها المختلفة، حيث تمثل عبارات كل مجموعه بعد محدد من ابعاد المواطنة، وبذلك تمثلت العبارات في خمسة أبعاد محدد كالتالي:

مقياس المواطنة لدى الشباب الجامعي

جدول (١)

الأبعاد والمحاور الأساسية لتنمية المواطنة

م	الأبعاد المقترحة لتنمية المواطنة	عدد العبارات
١	الإحساس بالهوية الوطنية	١٠
٢	العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية	١٠
٣	تقدير الحقوق والواجبات	١٠
٤	الشعور بالانتماء الاجتماعي والولاء	١٠
٥	تقدير المسؤولية الاجتماعية	١٠

البُعد الأول: الأُحساس بالهوية الوطنية: National Identity

تعرف الباحثة الهوية الوطنية بأنها هوية جماعة سياسية ما، من حيث القيم والالتزامات والسلوك التي تشترك فيها جماعة سياسية واحدة وذلك في مجال الشؤون العامة، كما أن الهوية هي التي توحد المجتمع أو الجماعة السياسية حول فهم ذاتي مشترك، وتركز على إعادة إنتاج الجماعة وتواصل الاجيال.

البُعد الثاني: العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية:

Voluntary Work and the Community Participation

تبنت الباحثة تعريف العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية بأنهم مبحثان اساسيان في علم الاجتماع والعمل الاجتماعي، وإذا علاقة مباشرة بالأبعاد النفسية والتربوية، والعمل التطوعي هو الجهود التي تتم عن رغبة واقتناع وارتباط الافراد بمجتمعهم المحلي كجزء من نسيج المساعدات الاجتماعية لتقديم خدمات انسانية دون انتظار مقابل مادي، بما يعود بالفائدة علي المجتمع وعلي القائمين بها.

بينما عرفت المشاركة الاجتماعية بأنها المشاركة في الجماعات الاجتماعية والمنظمات التطوعية من جانب آخر وخاصة ما ينصب دورها على النشاط المجتمعي المحلي أو المشروعات المحلية، كما أنها الدور الذي يأخذه الفرد أو يعطيه الحق في لعب الأدوار المختلفة وذلك من خلال نشاطه البنائي في وظيفة المجتمع.

البُعد الثالث: تقدير الحقوق والواجبات: The Rights, Duties

تعرف الباحثة الحقوق في ثلاثة نقاط أولاً: الحق هو قدرة أو سلطة إدارية يخولها القانون لشخص معين ويرسم حدودها وهذا من منطلق "المذهب الشخصي"، ثانياً: الحق هو مصالح يحميها القانون وهذه المصالح قد تكون مادية أو معنوية وهذا من منطلق "المذهب الموضوعي"، ثالثاً: من منطلق "مذهب المختلط" وهو ما يجمع بين الاثنين ويؤكد علي ان المواطنة تتضمن حقوق يتمتع بها جميع المواطنين دون استثناء او تميز، وهذه الحقوق هي نفسها واجبات على الدولة والمجتمع.

وعرفت الباحثة الواجبات بانها أفعال تفرضها قواعد مقبولة تحكم أي ناحية من نواحي الحياة الاجتماعية، وعلى كل فرد تأديتها اتجاه وطنه الذي يعيش فيه، وقد تكون ذا طبيعة قانونية أو أخلاقية.

البُعد الرابع: الشعور بالانتماء الاجتماعي والولاء: Belongingness and Loyalty

وتعرف الباحثة بانه احساس المواطن بأنه جزء من وطنه فيحبه ويتعلق به ويكون له الولاء ويظهر ذلك من اعتناقه لقيمه وعاداته وتقديره لمؤسساته وطاعته لقوانينه ومحافظة علي ثرواته واندماجه في احداثه ومشكلاته واستعداده للنهوض به، وهو الاعتزاز والفخر بالوطن والعمل الجاد الدؤوب من اجل الصالح العام، وأنه الانتساب الحقيقي للوطن فكراً وعملاً.

البُعد الخامس: تقدير المسؤولية الاجتماعية: Social Responsibility

تعرف الباحثة المسؤولية الاجتماعية بانها جزء من المسؤولية بصفة عامة، وتشمل جميع النظم والتقاليد التي يلتزم بها الإنسان من قبل المجتمع الذي يعيش فيه وتقبله لما ينتج منها من سلوك محمود أو مذموم، وتكمن أهميتها في المساهمة في إعداد مواطنون قادرين على تحمل أدوارهم والقيام بها على خير وجه لبناء المجتمع وتقديمه ورقية.

شكل المقياس:

وقد تم وضع العبارات الخاصة بكل بعد في صوره أداه للقياس وصيغت تعليمات الإجراء على أن هذه الأداة تتضمن مجموعه من مقومات المواطنة التي توجد بالفعل لدي الأشخاص بشكل عام، وعلى كل فرد من افراد العينة اختيار استجابة واحدة من بين خمسة استجابات.

مقياس المواطنة لدى الشباب الجامعي

حيث قامت الباحثة بعد ذلك بتطبيق المقياس على عينة مبدئية تكونت من (٢٦٣) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، وذلك للتحقق من الشروط السيكمترية للمقياس والتي تمت وفقاً للتالي:

الخصائص السيكمترية لمقياس تنمية المواطنة

أولاً: مؤشرات صدق البنية لمقياس المواطنة:

قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس المواطنة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج AMOS20، ويوضح جدول (٢) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس والنسبة الحرجة ومستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس المواطنة:

جدول (٢) تشبعات مفردات أبعاد مقياس المواطنة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعيارية	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
الإحساس بالهوية الوطنية	٥٠	٠,٧	٠,٩٢	٠,٠٨	١١,٥٣	٠,٠١
	٤٥	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٠٦	١٢,٤٣	٠,٠١
	٤١	٠,٥٥	٠,٧٩	٠,٠٩	٨,٩٣	٠,٠١
	٣٦	٠,٦٩	٠,٧٦	٠,٠٧	١١,٤٢	٠,٠١
	٢٦	٠,٥	٠,٧٨	٠,١	٨,٠٤	٠,٠١
	٢٢	٠,٧	٠,٨٥	٠,٠٧	١١,٥١	٠,٠١
	١٦	٠,٦٦	٠,٦٣	٠,٠٦	١٠,٨٨	٠,٠١
	١٢	٠,٧١	٠,٦٨	٠,٠٦	١١,٨٣	٠,٠١
	٧	٠,٦٨	٠,٦٩	٠,٠٦	١١,٢٢	٠,٠١
	١	٠,٧٦	١	-	-	-
العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية	٤٨	٠,٦٨	١,٦٧	٠,٢٧	٦,٢٣	٠,٠١
	٤٣	٠,٦٣	١,١٨	٠,١٩	٦,٠٧	٠,٠١
	٣٤	٠,٥٦	٠,٩٩	٠,١٧	٥,٧٧	٠,٠١
	٣٢	٠,٦٤	١,٤٩	٠,٢٤	٦,١	٠,٠١
	٣٠	٠,٥٦	١,٣١	٠,٢٣	٥,٧٨	٠,٠١
	٢٨	٠,٦٤	١,٣٢	٠,٢٢	٦,٠٩	٠,٠١

أ/ إيمان محمد ريان

٠,٠١	٥,٩٩	٠,١٧	١,٠٤	٠,٦١	١٩		
٠,٠١	٥,٧٩	٠,١٥	٠,٨٥	٠,٥٦	١٤		
٠,٠١	٦,٢٤	٠,٢٣	١,٤٥	٠,٦٨	٥		
—	—	—	١	٠,٤٢	٣		
٠,٠١	٦,٦	٠,١٨	١,١٨	٠,٥٤	٤٩		تقدير الحقوق والواجبات
٠,٠١	٧,٨٤	٠,٢٤	١,٨٧	٠,٧٥	٤٠		
٠,٠١	٧,٠٧	٠,٢٣	١,٦١	٠,٦١	٣٩		
٠,٠١	٦,١٧	٠,١٣	٠,٨	٠,٤٩	٣٧		
٠,٠١	٧,٩٥	٠,٢٢	١,٧١	٠,٧٧	٢٧		
٠,٠١	٧,١٣	٠,٢٢	١,٥٥	٠,٦٢	٢٤		
٠,٠١	٨,٠٧	٠,٢١	١,٦٦	٠,٨	٢٠		
٠,٠١	٧,٢٩	٠,٢٢	١,٥٩	٠,٦٥	١٠		
٠,٠١	٧,٩٩	٠,٢١	١,٧	٠,٧٨	٨		
—	—	—	١	٠,٥	٤		
٠,٠١	١٠,٢٤	٠,١٢	١,٢١	٠,٧٢	٤٧		الشعور بالانتماء الاجتماعي والولاء
٠,٠١	١٠,٥٢	٠,١١	١,١٥	٠,٧٤	٤٦		
٠,٠١	٦,٣٦	٠,١	٠,٦٢	٠,٤٢	٤٤		
٠,٠١	٩,٣	٠,١١	١,٠١	٠,٦٤	٣٨		
٠,٠١	٨,٢٥	٠,١	٠,٨٣	٠,٥٦	٣٥		
٠,٠١	٩,٣٨	٠,١	٠,٩٤	٠,٦٥	٢٩		
٠,٠١	٩,١٢	٠,١٢	١,١٢	٠,٦٣	٢٥		
٠,٠١	٩,٨١	٠,١١	١,٠٨	٠,٦٨	٢١		
٠,٠١	٨,١	٠,٠٨	٠,٦٧	٠,٥٥	١٨		
—	—	—	١	٠,٦٥	١٥		
٠,٠١	١٧,٥٨	٠,٠٦	٠,٩٧	٠,٨٤	٤٢		تقدير المسؤولية الاجتماعية
٠,٠١	١٤,٣٥	٠,٠٥	٠,٧٨	٠,٧٤	٣٣		
٠,٠١	٨,٨١	٠,٠٤	٠,٣٥	٠,٥٢	٣١		
٠,٠١	١٦,٢	٠,٠٦	٠,٩٣	٠,٨	٢٣		
٠,٠١	٦,٣٣	٠,٠٤	٠,٢٧	٠,٣٩	١٧		
٠,٠١	١٤,٠٨	٠,٠٧	٠,٩٢	٠,٧٣	١٣		
٠,٠١	١٦,٩٢	٠,٠٦	٠,٩٣	٠,٨٢	١١		
٠,٠١	٨,٠٦	٠,٠٤	٠,٣٣	٠,٤٨	٩		
٠,٠١	١٤,٠٤	٠,٠٧	٠,٩٦	٠,٧٣	٦		
—	—	—	١	٠,٨٧	٢		

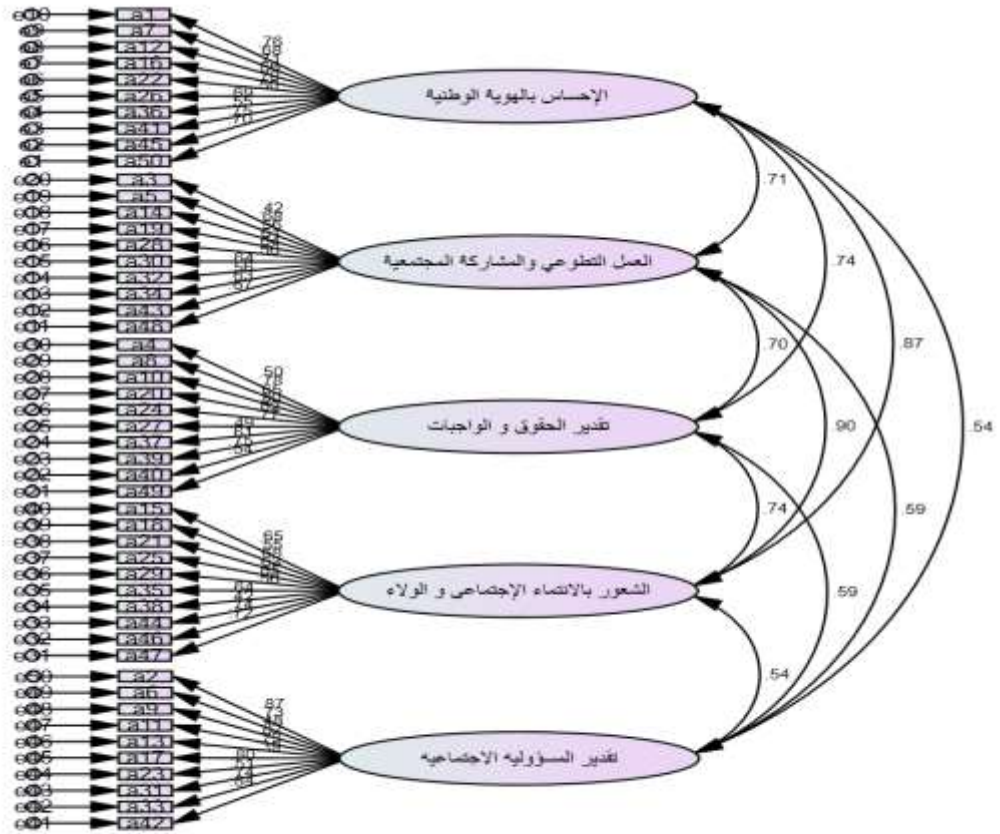
مقياس المواطنة لدى الشباب الجامعي

يتضح من جدول (٢) أن جميع مفردات مقياس المواطنة كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، وقامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس المواطنة. ويوضح جدول (٣) مؤشرات صدق البنية لمقياس المواطنة:

جدول (٣) مؤشرات صدق البنية لمقياس المواطنة

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square(CMIN)	٢٥٤٢,٢٥	
مستوى الدلالة	دالة عند ٠,٠١	
DF	١١٦٥	
CMIN/DF	٢,١٨	أقل من ٥
GFI	٠,٩٥	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	٠,٩٤	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	٠,٩٣	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	٠,٩٢	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠,٠٨	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (٣) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = ٢٥٤٢,٢٥ بدرجات حرية = ١١٦٥ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وكانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = ٢,١٨، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.95)، (NFI= 0.94، IFI= 0.93، CFI= 0.92، RMSEA= 0.08)، مما يدل على وجود مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاظمى التوكيدي لمقياس المواطنة. ويمكن توضيح نتائج التحليل العاظمى التوكيدي لبنية أبعاد المواطنة من خلال الشكل التالى :



شكل () البناء العاملى لأبعاد مقياس المواطنة

الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مفردة من مفردات كل بعد بالدرجة الكلية لهذا البعد، ويمكن توضيح النتائج من خلال الجدول التالي:

مقياس المواطنة لدى الشباب الجامعي

جدول (٤) يوضح الاتساق الداخلي لكل بعد على مقياس المواطنة (ن=٣٠٠)

الإحساس بالهوية الوطنية		العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية		تقدير الحقوق و الواجبات		الشعور بالانتماء الإجتماعي و الولاء		تقدير المسؤولية الاجتماعية	
معامل الارتباط	مسلسل	معامل الارتباط	مسلسل	معامل الارتباط	مسلسل	معامل الارتباط	مسلسل	معامل الارتباط	مسلسل
١	**٠,٥٤	٣	**٠,٦٨	٤	**٠,٦٣	١٥	**٠,٥١	٢	**٠,٦٤
٧	**٠,٧٤	٥	**٠,٧٠	٨	**٠,٦٨	١٨	**٠,٦٤	٦	**٠,٦١
١٢	**٠,٦٩	١٤	**٠,٥٦	١٠	**٠,٦٣	٢١	**٠,٤٥	٩	**٠,٥٧
١٦	**٠,٧٤	١٩	**٠,٤٧	٢٠	**٠,٦٩	٢٥	**٠,٧٥	١١	**٠,٥٢
٢٢	**٠,٦٨	٢٨	**٠,٤٨	٢٤	**٠,٤٨	٢٩	**٠,٦٣	١٣	**٠,٦١
٢٦	**٠,٧٤	٣٠	**٠,٥٣	٢٧	**٠,٤٤	٣٥	**٠,٤٤	١٧	**٠,٤٧
٣٦	**٠,٧٢	٣٢	**٠,٥١	٣٧	**٠,٤٧	٣٨	**٠,٥٩	٢٣	**٠,٤٣
٤١	**٠,٧٢	٣٤	**٠,٦٤	٣٩	**٠,٤٩	٤٤	**٠,٦١	٣١	**٠,٤٥
٤٥	**٠,٧٨	٤٣	**٠,٤٥	٤٠	**٠,٥٢	٤٦	**٠,٦٦	٣٣	**٠,٧٦
٥٠	**٠,٦٨	٤٨	**٠,٧٥	٤٩	**٠,٤٥	٤٧	**٠,٥٧	٤٢	**٠,٦٥

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٤) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، والذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٥) معاملات الثبات لأبعاد مقياس المواطنة والمقياس ككل

البعد	معامل الارتباط
الإحساس بالهوية الوطنية	**٠,٨٧
العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية	**٠,٨٣
تقدير الحقوق و الواجبات	**٠,٨٦
الشعور بالانتماء الإجتماعي والولاء	**٠,٨٣
تقدير المسؤولية الاجتماعية	**٠,٧٩

** دال عند ٠,٠١

ويتضح من جدول (٤) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (٧٩.٠ - ٨٧.٠) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن هناك اتساقاً بين جميع أبعاد المقياس، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثانياً: ثبات المقياس Reliability

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما:

١- طريقة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha

والتي تعتمد على تباينات أسئلة الاختبار، وتشتط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد.

٢- طريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والمقياس ككل Split-Half

وفى هذه الطريقة تحاول الباحثة قياس معامل الارتباط لكل بعد، وذلك بعد تقسيم فقراته لقسمين (قسمين متساويين، إذا كان عدد عبارات البعد زوجياً - غير متساويين إذا كان عدد عبارات البعد فردياً) ثم إدخال معامل الارتباط ف معادله التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون.

والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٦) معاملات الثبات لأبعاد مقياس المواطنة والمقياس ككل

البعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
الإحساس بالهوية الوطنية	٠,٨٧	٠,٨٣
العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية	٠,٨١	٠,٧٦
تقدير الحقوق و الواجبات	٠,٨٨	٠,٨١
الشعور بالانتماء الإجتماعى و الولاء	٠,٧٥	٠,٧٢
تقدير المسؤولية الاجتماعية	٠,٧٤	٠,٧٠
المقياس ككل	٠,٩١	٠,٨٥

يتضح من الجدول السابق (٦) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات مقياس المواطنة وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامها علمياً.

مقياس المواطنة لدى الشباب الجامعي

مقياس المواطنة لدى عينة من الشباب الجامعي

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	أحياناً	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	أشعر بالإعتزاز عندما تنتظر المجتمعات الأخرى الي وطني بتقدير واحترام					
٢	أحترم الابطال من ابناء الوطن وأكن لهم كل تقدير					
٣	أنضم للمشاركة في تأسيس الجمعيات والاحزاب					
٤	حقوق الانسان يكفلها الدستور والقانون					
٥	أقوم بغرس روح المبادرة في من حولي نحو العمل التطوعي لخدمه المجتمع					
٦	أرفض التثييت والاستبداد بالرأي دون مناقشه منطقيه					
٧	الحديث عن الوطن يشعرني بالفخر					
٨	أحترم النظام والقانون					
٩	أحرص علي تبادل المعلومات والخبرات النافعه مع الزملاء والآخرين					
١٠	الحق في العمل متاح للجميع					
١١	أسعي الي نشر مبادئ السلام بين المحيطين					
١٢	أشعر بالفخر بتاريخ الوطن					
١٣	أفضل العمل الجماعي بروح الفريق الواحد					
١٤	أقدر أهميه العمل التطوعي في بناء الانسان والمجتمع					
١٥	أحرص على تنمية قيم الاعتزاز برموز السيادة الوطنية					
١٦	أسعى الى ان اكون نموذجاً مشرفاً لوطني في كل المواقف المناسبه					
١٧	أحافظ علي المرافق والممتلكات العامه					
١٨	أحرص على تدعيم الوحدة الوطنية كأساس للتماسك الاجتماعي					
١٩	أشعر بالمسئليه تجاه المجتمع ومواجهة التحديات التي تواجهه					
٢٠	أحافظ علي قيم الديموقراطيه في وطني					
٢١	أدافع عن وطني في كل المواقف التي تتطلب ذلك					
٢٢	أقدر العادات والتقاليد في مجتمعتنا المصري					
٢٣	أقبل النقد الموضوعي البناء					
٢٤	أحرص علي المشاركة في العمليات الانتخابية					
٢٥	أشعر بالأمن والاستقرار في وطني					
٢٦	أتمنى لو انني احمل جنسيه اخري غير جنسيه وطني					

٢٧	أحرص علي معرفه حقوقي و واجباتي التي يكفلها الدستور				
٢٨	أشارك في الأنشطة الجماعية والتطوعية بالوطن				
٢٩	أشعر بواجبي في المحافظة علي مكتسبات الإنجاز والتمثيه في وطني				
٣٠	أشارك في الندوات المنعقدة لمناقشه القضايا والمشكلات المجتمعيه				
٣١	ألتزم في حديثي بالآداب العامه واحترام الاختلاف مع الآخر				
٣٢	أشارك بفاعليه في القضايا الوطنيه				
٣٣	أتقن الأعمال الخاصه بي بكل إخلاص				
٣٤	أقدر المشاركة الجماعيه في ربط العلم بقيم ومبادئ المواطنه وممارستها كسلوك				
٣٥	أشعر بأن الأنتماء الي الوطن يعنى الشعور بأصالة				
٣٦	تؤلمني المشاكل التي تحدث في بلدي				
٣٧	توفر الدوله حق التصويت في العمليات الانتخابيه				
٣٨	أسعي للقيام بأي عمل يسهم في القضاء على المظاهر السلبيه في مجتمعي				
٣٩	الحق في المشاركة السياسيه متاح للجميع				
٤٠	الاستعداد للتضحيه في سبيل الوطن هو قمه التوحد مع الوطن لإستدامه عزته وكرامته				
٤١	مهما كانت ظروف الحياه صعبه فلن أسعي الى الهجره او ترك الوطن				
٤٢	أراعي شعور الغير واعمل علي عدم إيذاءه بمسمي الحريه الشخصيه				
٤٣	أؤيد إقامه الأنشطة التي تسمح للطلاب بممارسه العمل التطوعي والمشاركه المجتمعيه داخل الجامعه				
٤٤	أسعي الي محاربه الشائعات وتوضيح الحقائق				
٤٥	أهتم بتقويه الروابط والعلاقات التي تربطني ببلدى				
٤٦	أسعي بكل إخلاص إلى تقديم ما أستطيع من أجل الوطن				
٤٧	أشعر بالمسؤولية الشخصيه للإسهام في تحقيق طموحاتنا صوب العالميه				
٤٨	أبادر بمحاربه الشائعات المغرضه				
٤٩	أثق في مقومات وطني لمستقبل أفضل				
٥٠	أقدر دوري في المشاركة في الحياه السياسيه				

المراجع

أولا المراجع العربية:

- ١- أحمد علي طلب (٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية وتعزيز قيم المواطنة لدى طالب الجامعة. *المجلة التربوية بسوهاج*. العدد (٥٩). مارس ٢٠١٩.
- ٢- أحمد علي كنعان (٢٠٠٨). الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة دراسة ميدانية على طلبة جامعة دمشق. كلية التربية. جامعة دمشق
- ٣- أسامة زيدان (٢٠١١). الدور التربوي لمراكز الشباب في تنمية قيم المواطنة، رؤية مستقبلية، كلية التربية النوعية، دمياط، جامعة المنصورة.
- ٤- بسام محمد أبو حشيش (٢٠١٠). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظه غزة. *مجلة جامعة الأقصى*، سلسلة العلوم الإنسانية، الجزء الاول، العدد (١٤).
- ٥- بشير نافع (٢٠١٣). *المواطنة والديمقراطية في البلدان العربية*. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- ٦- جابر معافا (٢٠١٧). دور جامعة جازان في تنمية المواطنة لدى طلابها في ضوء مدخل الإدارة بالقيم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية.
- ٧- خضره حلاب (٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية قيم المواطنة لدى عينه من طلبة الجامعة. دراسة ميدانية بجامعة المسلية أنموذجا. رسالة دكتوراه في علوم التربية. الجزائر. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعه محمد بوضياف مسيله.
- ٨- الدستور المصري - الوثيقة المعدلة (٢٠١٤). الفصل الثالث الحقوق والحريات والواجبات العامة. القاهرة. http://egelections2011.appspot.com/Dostour/Dostour_update2013.pdf
- ٩- صابر أحمد عبد الباقي (٢٠١٠). المواطنة حقوق وواجبات. <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=203966>

- ١٠- صفاء الأسر (٢٠٠١). دليل تنمية التفكير. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. مشروع تنمية أساليب التفكير.
- ١١- صلاح محمد سامي اسماعيل (٢٠١٤). قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي السعودي، *مجلة الخدمة الاجتماعية*. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد (٥١)، ص ٥٤٠.
- ١٢- عائشة سيف الأحمد (٢٠١٢). مستوى الوعي بقضايا التربية على المواطنة العالمية لدى طلبة كليات التربية بالجامعات السعودية. *مجلة رسالة الخليج العربي*، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، العدد "١٢٤"، السنة "٣٣".
- ١٣- عبد العزيز بندر آل سعود (٢٠١٤). تنمية مسؤولية المواطنة لدى طلاب الجامعة. *رسالة دكتوراه*، جامعه الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
- ١٤- عبد المجيد زيد الشناق (٢٠٠٧). *مساق التربية الوطنية*. عمان: دار الكنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
- ١٥- فاطمة أمين أحمد (١٩٩٩). استخدام المقابلة المهنية في خدمة الفرد في دراسة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب مرحلة الثانوية العامة "دراسة وصفية". *مجلة كلية الآداب*، العدد السادس، جامعة حلوان.
- ١٦- فتحي هلال (٢٠٠٠). *تنمية المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت*. مركز البحوث التربوية والمناهج، وزارة التربية والتعليم، دولة الكويت.
- ١٧- فوزي ميهوبي وسعد الدين بوطبال (٢٠١٤). اتجاهات الشباب الجامعي نحو المواطنة في الجزائر، *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، مارس. العدد (١٤) الجزائر.
- ١٨- فيروز محمد أبو العنين (٢٠١٣). تنمية الوعي بالمواطنة لدى طلاب التعليم العالي في ضوء ثورة ٢٥ يناير. *رسالة ماجستير*، معهد الدراسات التربوية، جامعه القاهرة.
- ١٩- قاسم بن عائل الحربي ومحمد غنيم سويلم (٢٠١٧). تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية "جامعة جازان أنموذجاً". *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر. العدد ١٧٦ الجزء الأول. ديسمبر ٢٠١٧.
- ٢٠- ماهر أبو شاويش (٢٠١٦). المواطنة من منظور الشريعة الإسلامية: المفهوم - الحقوق - الواجبات. *مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية*. العدد (٩) المجلد (٥).

مقياس المواطنة لدى الشباب الجامعي

- ٢١- محمود عكاشة (٢٠٠٢). علم النفس الإجتماعي. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- ٢٢- نجلاء عبد الحميد راتب (١٩٩٩). الانتماء الاجتماعي للشباب المصري: دراسة سوسيولوجية في حقبة الانفتاح. القاهرة: مركز المحروسة للنشر.
- ٢٣- هادي الشمري (٢٠١٤). المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية وعلاقتها بالوعي الوقائي الاجتماعي. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- ٢٤- يوسف سطاتم العنزي (٢٠١٥). فاعلية برنامج ارشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والمواطنة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد ٣١، العدد ٦٣، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ثانيا المراجع الأجنبية:

- 1- Audrey, Osler (2010). Teacher interpretations of citizenship education: national identity, cosmopolitan ideals, and political realities. **Journal of Curriculum Studies**, Vol.43 (1), Pp. 1- 24. Published online: 19 Oct 2010
- 2- Bruno Losito (2018). Introduction to the International Study of Civic and Citizenship Education, Becoming Citizens in a Changing World **IEA International Civic and Citizenship Education Study 2016 International Report**.
- 3- Castro, A. J. and Knowles, R. T. (2017). 'Democratic citizenship education: Researching across multiple contexts and landscapes', in M. Manfra and C. Bolick (eds), **The Wiley Handbook of Social Studies Research**, Hoboken, NJ: Wiley-Blackwell, pp. 287–318.
- 4- Fraser, n'politics, (1995). culture, and the public space to word a postmodern conception' in Lincholson and s Seid man (eds), **social postmodern: beyond identify politics**, Cambridge university press, Cambridge

- 5- Garcia, Tatiana; Eduardo, Ordoñez; Preckler, Mariam; Vanesa, Sainz & Liliana Jacott (2012). **From traditional to cosmopolitan views on citizenship education: A new instrument for evaluation**, Creating Communities: Local, National and Global Selected papers from the fourteenth Conference of the Children's Identity and Citizenship in Europe Academic Network, Pp. 528 – 537, London: Institute for Policy Studies in Education, Metropolitan University.
- 6- Gusfield, Tr' tradition and modernity: (1989). misplaced polarities in the study of social change'American. **Journal of sociology**, 72 (4).
- 7- Ho, L., & Et al (2011). Civic Disparities: Exploring Students' Perceptions of Citizenship within Singapore's Academic Tracks.**Theory & Research in Social Education**, (39)2. 20.
- 8- Homana, Gary; Barber, Carolyn & Torney-Purta, Judith (2006). Assessing School Citizenship Education Climate: Implications for the Social Studies. **Circle Working Paper** (48): the Center for Information & Research on Civic Learning & Engagement, University of Maryland.
- 9- Jennifer Anne Smith (2006). **Developing Citizenship Through Community Servic**, Examining the Relationship Between Community Service involvement and Self Perceived Citizenship Among Undergraduates, University of Maryland.
- 10- MacDonald, L. (2003). Traditional Approaches to Citizenship Education, Globalization, Towards a Peace Education Framework. **A Doctorate Dissertation**. Dalhousie University. Canada.
- 11- Magic Hamey (2005). post 16 citizenship in colleges an introduction to effective practice, **learning and skills network**, united states.
- 12- Mandel Carsten (2010). **impact of the activities and programs of the international University of Mexico to activate Citizenship in students the values of Mexico**, the university of Mexico.
- 13- Nick Slevenson (2003). **Cultural Citizenship**, Open University Press, England.
- 14- Parekh, Bhiku (2000). **Defining British Identity**. The Political Quarterly: vol. 71, no. 1, January–March.
- 15- Remy, Richard (2010). **Civic knowledge and engagement at age 14**, in the polish Review Vol.55.

مقياس المواطنة لدى الشباب الجامعي

- 16- Schuitema Jaap, Carla van Boxtel; Wiel Veugelers & Geert ten Dam (2011). The Quality of Student Dialogue in Citizenship Education, **European Journal of Psychology of Education**, Vol.26 (1), Pp.85-107.
- 17- Son, R. (2010). Citizenship in Secondary Education in England. Research Paper in Education. **Journal of Philosophy of Education**, Vol.25 (4), Pp.457-478.